

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وكم من قاري لكتاب الله ينسخ من آيات الله والسلام .

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا عيسى بن محمد بن سعد الطلحي قال قال ابن السماك معرفتك بالله أن تصيب الذنب الذي أقللت الحياء من ربك .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن أبي الرجاء القرشي قال قال ابن السماك أي أخي أسر أعمالك على نفسك ثم قبحها جهدك بعقلك لعله يدعوك بقبحها إلى ترك مهاودتها واعلم أنك ليس تبلغ غاية قبحها عند ربك فسله أن يمن عليك بعفوه .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا عبداً بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول تعدوا من كتبة الأرباح فاجعل نفسك مما يكتبها تكن تكتب مثلها .

حدثنا عبداً بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبداً بن محمد بن عقبة بن أبي الصهباء قال قال محمد بن السماك لا يغرنكم سكون هذه الصور فما أكثر المغمومين فيها ولا يغرنكم استواؤها فما أشد بقاءهم فيها .

حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن محمد بن عبداً ثنا الحسن بن هارون سمعت أبا بكر بن أبي هاشم يقول قال محمد بن السماك خرجت من العراق أريد بعض الثغور فبينما أنا أسير في جبل مظلم إذ نظرت إلى عامل على رأس جبل قد انفرد من المخلوقين واستأنس برب العالمين جل جلاله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال من أين أقبلت قلت من العراق أريد بعض الثغور فقال إلى أمر توقنونه أو إلى أمر لا توقنونه قلت لا بل إلى أمر لا نوقنه ثم قال آه قلت ممن يتأوه العابد قال ذكرت عيش المستريحين وفرحة قلوب الواصلين فقلت إني رجل مهموم قال ومم همك قلت في ثلاث قال وما هذه قلت ما دليل الخوف قال الحزن قلت فما دليل الشوق قال الطلب قلت فما دليل الرجاء قال العمل قلت فمن أين ضعفنا قال لأنكم وثقتم